

حلقات نور على الدرب (080) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وخاتم نبيائه سيدنا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه الى يوم الدين.

مستمعي الكرام سلام الله - 00:00:00

عليكم ورحمةه وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى هذا اللقاء في لقاءات هذا البرنامج والذي يسرني ان اقدم فيه ما لدى من رسائل الاخوة المستمعين الى فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - 00:00:23

رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. وذلك لنستمع واياكم الى اجابات فضيلته مشكورا قبل ان اعرض اولى رسائل هذه الحلقة باسمكم ايها الاخوة المستمعون ارجو بفضيلة شيخنا الشيخ صالح واشكره على تفضله فحياتكم الله - 00:00:38

حياتكم الله وحياة المستمعين. هذا اه يا فضيلة الشيخ اه طالب ياسين علي عبد الرحمن من العراق بعث اليانا بهذه الرسالة يقول في خطبة الجمعة يفصل الامام الخطبة بجلاسة قصيرة - 00:00:58

فهل لهذه الجلسة دعاء يقوله المأمومون المستمعون للخطبة افادونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فالصلوة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد - 00:01:14

لا شك ان هذه الجلسة والجلسة بين الخطيبتين مما سنه وشرعه رسولنا صلى الله عليه وسلم ولا اعلم حدثنا ورد يبين دعاء في هذه الجلسة ومما قيل ان دعاء يوم الجمعة المستجاب او الساعة التي يستجاب فيها الدعاء انه - 00:01:37

تلك الجلسة وان كان الصحيح انها اخر يوم الجمعة لكن لا ينبغي للمصلي ان يصمت عندما يجلس الامام بل يحسن ان يذكر الله جل وعلا فان ذكر الله ليس له وقت محدد - 00:02:06

كلما قدر العبد ان يذكر الله ويكثر من ذلك كلما كان اقرب الى الله جل وعلا واطهر لقلبه واعمر بجوانيه بالعبادة والله اعلم بارك الله فيكم. الحقيقة اه ربما يكون هذا السائل اه يشير يا فضيلة الشيخ الى ما يفعله بعض الناس - 00:02:26

من اه الاستجابة لقول الامام فاستغفروا الله انه غفور رحيم ثم يستغفرون الله بصوت جماعي كلهم هذا في الحقيقة الطرف الجماعي برفع صوت ليس مما يعتبر سنة فان الناقلين لصفة صلاة نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

وصفة المصلين وراءه ذكروا انهم يعلمون انقضاء صلاة رسول الله بما يسمعونه من الذكر ولا اعلم ان احدا ذكر ان المسجد يكون له نجمة رنة باصوات المستغفرين عندما يقول الامام - 00:03:14

في خطبته فاستغفروه يغفر لكم ونحو ذلك والذى يليق ان يستغفر كل انسان ربه بصوت لا يشوش ولا يرفعه لعدم ورود نص يدعو الى ذلك والله اعلم. بارك الله فيكم - 00:03:34

اخ يمني مقيم بالمملكة العربية السعودية اه ارسل اليانا يقول بان له صديقا اه باكستاني الجنسية واه قد توفيت زوجته وهو هنا وقد عقد على زوجة اخرى بالهاتف يقول بأنه قد تزوج بالهاتف اي انه قبل الزواج من العاقد فيسأل عن حكم هذا العمل افادونا افادكم الله

عقد النكاح لا شک انه ایجاب وقبول لمستلزماته اي بوجود الولي وصدر في العقد منه والشهادة على العقد كل هذا مما يتطلبه عقد النكاح ولا حرج ان يتولى العقد بعيد عن المجلس - 00:04:19

اذا كان يسمع کلام الموجب والقابل للایجاب كما انه يجوز ان يتقبل الاجابة من كان بعيدا عن المجلس اي بالهاتف فاذا سمع مرید للزواج کلام ولی المرأة بایجابه بان یعلن تزویجه للخاطب - 00:04:47

و قبله فلا بأس بذلك ويتم العقد بهذا الايجاب ولا محظوظ فيه لأن العبرة بان يعرف الانسان ان صوت الموجب لهذا العقد هو فلان ويعرفه بان یعرفه یقينا ووسائل العلم الان - 00:05:21

قربت البعيد ووصلت الثنائي بالنائي بحيث یستطیع ان یتختاطب جماعة في اماكن متفرقة ومتباعدة وكأن مجلسا واحدا یضمهم لما فتحه الله على الناس من ابواب المعارف العلمية من علوم الدنيا - 00:05:49

فلا بأس من ابرام عقد ما ولو تباعدت الابدان اذا تحقق لديهم ان مبرم هذا العقد وموجد هذا الايجابي وهذا القبول والمشرف عليه من ولی وشهادت ان کن لهم من حضر او سمع لا حرج في ذلك كله ان شاء الله والله اعلم. اتابکم الله فهذه رسالة وردتنا من اقليم دارفور في السودان - 00:06:14

من مجموعة من المدرسين في مدرسة متوسطة آذکروا اسمائهم منهم احمد علي مهدي و محمد ابو بكر وغيرهم لهم عدة اسئلة من بينها يا فضیلۃ الشیخ سؤال عن حکم ذبح المرأة - 00:06:46

واذا كانت الاجابة بنعم فهل هذا مع وجود الرجل ام في غيابه؟ آآ یطلبون الافادة النبي عليه صلوات الله وسلامه عليه لما اخبر عن الذبح بين ان العبرة بما انهر الدم وذكر اسم الله عليه - 00:07:02

ولن یحدد امر الذکر من ذکر او انتی فلا یشترط لمن يتولى الذبح ان يكون ذکرا وانما یشترط ان يكون مسلما او كتابیا ملتزما بكتابیته وقد ثبت ان امرأة في المدينة في عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:07:24

هذا الذئب على شاة في غنم من غنمها فذبحتها فاکل الناس ذبیحتها والقرآن الكريم لما بين ما یحل ویحرم من الذبائح جعل ذلك فيما ذکر اسم الله عليه الحلال ولن یبین ان هذا یشترط - 00:07:52

ان يكون متولیه ذکرا فعدم الاشتراط یدل على جواز تولی المرأة الذبح فما لا یشترط ان تكون وحدها اي یتعذر وجود رجل فاذا ذبحت الذبحة الشرعية المنھرة للدم - 00:08:17

وذكرت اسم الله اسم الله على ذبیحتها حلت ولا بأس بذلك والله اعلم جزاکم الله خيرا الحقيقة لا ادری لماذا یشكل على الناس موضوع الذبح عند المرأة مع ان القضية قضية اقادام وجراة في الذبح - 00:08:40

اه لكن ربما یشكل عليهم كما اه نرى في بعض الرسائل ذبیحة الجنب او ربما آآ مثلًا الحائض والنفساء وشيء من هذا القبيل الواقع ان الناس الفوا ان لا يتولى النساء الذبح - 00:08:56

والله اعلم ان السبب في ذلك ما تتتصف به النساء من العاطفة والرقة وعدم الاقدام على ازهاق روح الحيوان كما اعتاد الناس ايضا ان يتولى الامور الصعبة والخشنة والمتتصفة بالشدة - 00:09:17

الرجال لما یفيهم من صلابة والشدة والجرأة والاقدام و عادة ما يكون العرف اذا اثروا على الناس في سلوكياتهم حتى یتصوروا ان كثيرا من الامور غير مباحة لنوع من الناس لما یحکمهم العرف - 00:09:41

والعادة المستحکمة المتمکنة من طرف مشاعرهم والتأثير على اعتقاد عوامهم واما ذبح النساء والحاียน والجنب الصحيح ايضا انه ذبح جائز فلا تشترط الطهارة للذبح وانما یشترط ان يكون الذبائح من اهل الذبح - 00:10:06

لان يكون مسلما او كتابیا ملتزما لكتاب دین كتابه في الظاهر على ما فيه من التحریف لأن الله جل وعلا لما احل لنا طعام اهل الكتاب احله بعد ان حرفوا وبدلوا - 00:10:33

فليسوا على دین صحيح ولكنهم على بقية من كتابهم ومع ذلك احل الله لنا طعامهم ومما لا شک فيه ان المقصود بطعام اهل الكتاب

الذى احله الله انه ما يذبح - 00:10:52

اي ما يكون لعمل مكلف اثر في اباحتة اما ما لا اثر له كلا التمار والحبوب وما يصنع منها من اطعمة فيحل لل المسلم ان ليأكل طعام الكتابي والوثني ولا حرج عليه في ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا على هذا الایضاح وببارك فيكم لكن اسمحوا لي ان اتسائل عن حال - 00:11:06

ال المسلم الذي لا يصلي ولا يؤدي الصلاة ما حكم ذبيحته الاسلام حقيقة هو الالتزام باحكام الاسلام ومن لم يلتزم باركان الاسلام فليس ب المسلم وان ادعى الاسلام فالمنتمي للاسلام الذي لا يصلي - 00:11:36

متعمدا لا تحل ذبيحته ولا يجوز ان يزوجه احد من المسلمين وعلاقته بال المسلمين من حيث القرابة والعلاقة في القربي مقطوعة لقطعه الصلة بالله جل وعلا اذا علم الانسان ان جزارا لا يصلي فلا يحل له ان يشتري من ذبائحه - 00:12:01

واذا اطلع على ان جزارا ينتمي للاسلام ولا يصلي فلا يحل له ان ليأكل من ما تولى ذبحه ولا يجوز لتجار اللحوم ان يولوا من يتولى الذبح للمسلمين الا من كان يلتزم - 00:12:35

با حكم الاسلام فان ترك الصلاة كفر بجماع الصحابة رضي الله عنهم ومن جاء بعدهم ترك الصلاة عمدا بدون عذر كفر وقد ثبت في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:55

من ترك صلاة وفي روایة من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله وحبوط العمل لا يكون معبقاء الدين وانما يحيط العمل بالخروج من الدين والله اعلم بارك الله فيكم - 00:13:14

اه لهؤلاء الاخوة المعلمين في دارفور. سؤال ايضا يا فضيلة الشيخ عن اه النكاح والمهر فيه يقولون عندنا يؤخذ من الرجل عند زواجه مبالغ كثيرة وباسماء مختلفة تحت اه دعوى انها تتبع الصداق - 00:13:29

فهل كل مال يؤخذ عند الزواج يدخل في المهر وفي الصداق افيدونا افادكم الله كل ما يبذل لاجل الزوجة واتمام امر الزواج فان اصله تابع للمهر وان لم يكن مهرا - 00:13:51

وبالتالي عندما يلح اولياء الزوجة على الطلاق فلا يصح ان يقال لا يحق للزوج ان يأخذ الا ما دفعه لها وما دفعه لاجل هذا الزواج لابيها وامها واخيها واختها وجدها وجدتها مثلا - 00:14:16

لا دخل له فيه ولا علاقة له لانه لم يدفع لهم ما دفعه الا من اجل ابرام العقد واتمام الزواج وان كان المهر انما يصدق على ما يعطى للمرأة لكن ما كان من تواضعه - 00:14:40

وما نتج عن هذا الزواج له حكمه عند الفرقة كما ان الاصل فيما يبذل انه للزوج الا اذا تراضى الزوجان او الخاطب وولي المرأة على ان يضاف الى هذا المهر - 00:14:57

شيء اخر غير ما جرت به العادة للمرأة نفسها وتراضوا عليه فلا حرج في ذلك والله اعلم. اثابكم الله اه ايضا سؤال اه عن اه طلاق الثالثة يقولون رجل طلق زوجته ثلاث - 00:15:22

اه طلقات واجتمع قوم وقاموا بارجاعها له مع ان المرأة تقول ان الطلاق تم ثلاث مرات اما الزوج فهو ينكر الطلاق الاخيرة بحجة انها اه كانت في سكر اخيرا سمع ولي المرأة - 00:15:41

اه بهذا الامر فجاء وذهب الى القاضي الشرعي ففسخها القاضي منه وقال للزوج عليك ان تدفع صداقا جديدا في الحال وزوجك اياها لكن ولها رفظ بحجة انها بعد الثالث لا تحل له. اه نرجو الافادة - 00:15:57

لا ادرى ما هو موقف هذا القاضي فاذا فرضنا ان الطلاق الثالثة لم تقع فعادت الى الزوج فان الفسخ لا مبرر له واما كان الحال ان هذه الطلاق الثالثة واقعة - 00:16:15

وفسخ الزوج او بالاحرى فرق بين الزوجين فلا يحل له ان يقول يزوجك واياها بمهر جديد لانها ان كانت الطلاق الثالثة حقا فلا يجوز الزواج الا بعد فص�� زواج بالمرأة من زوج يجامعتها. زواج رغبة لا تحليل - 00:16:40

اما اذا كان فسخ القاضي لهذا النكاح لان المرأة خرجت من العدة قبل ان يتم امر المراجعة وعاد الرجل الى المرأة بدون عقد بمراجعة

بعد مضي وقتها. ففرق القاضي بينهما. ثم قال نبرم لك زواجا بمهر - 00:17:02

بناء على ان الرجوع وقع متأخرا عن الوقت الجائز ووقع بعد خروج المرأة من العدة وبعد ان أصبحت لا تحل له الا بعد ان كان تصرف القاضي على هذا السبب فتتصرفوه صريح والله اعلم بالحال. اثابكم الله وبارك فيكم - 00:17:30

مرسلة من اه بنى سعد في الباحة راه ما زالت لي اسمها بجيم وارا. اه تسأل عن امررين تطلب الفتوى فيهما الامر الاول سؤال عن حكم اطالة المرأة باظافرها وان كذا وان كان ذلك برغبة من زوجها - 00:17:50

وحكم طلاء الاظافر بما يسمى بالمناكير اه بعد الوضوء وقبله؟ وهل له تأثير على الصلاة لا شك ان من الفطرة المحمودة المرظية قص الاظافر للرجل والمرأة وان اطالتها مناف للفطرة الكريمة - 00:18:08

ولا فرق في ذلك بين رجل وامرأة والامر المحرم لا يحل التراضي فلا يحل رغبة الزوج باطالة الاظافر ان تطيل المرأة اظافرها فان امرأة جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:35

وقالت ان ابنتها مرضت فتنزع شعرها وان زوجها يحب ان تصله فقال صلوات الله وسلامه عليه لا هو حرام ومنعها من ذلك ولم يجعل رغبة الزوج في وصل هذا الشهر - 00:18:55

مبحة بل بين ان ذلك منكر محرم فلا يجوز للمرأة ولا الرجل ان يطيلوا اظافرهم ثمان هذا تشويه في الحقيقة ليس بجمال من يرغب ان تكون اظافر امرأته كاظافر هرة او نبوة - 00:19:11

تجمع الاوساخ ويصعب ازالتها من اظافرها وربما جرحت وجهها او زوجها او طفلها بهذه الاظافر المنكرة اما ما يتعلق بالطلاء والمناكير فيكتفي انها مناكير ويكتفي انها موصوفة بانها اخذت اسم المنكر - 00:19:32

فلا يجوز ان يصلى بهذه المناكير واذا فعلتها المرأة بعد الوضوء ثم ازالتها اذا ارادت الوضوء الثاني فلا حرج ان شاء الله اما ان تعطيها حكم الجوارب او فكم الخفين - 00:20:00

ونحوها فليس لها هذا الحكم لأن الاشياء التي يجزي فيها المسح هي ما دل عليه الدليل ولا يتتوسع في ذلك فقط تضع المرأة عصابة على جبينها الى الحاجبين وتقول لا ازيد هذا ويكتفي المسح - 00:20:26

من الزينة وقد ورد الى ما لا نهاية له من التفتن بل على المرأة ان تتتجنب هذا واذا وضعت المناكير على اظفارها فان عليها ان تزيلها اذا رأت الوضوء والله اعلم - 00:20:51

بارك الله فيكم. اما المسألة الاخرى التي تسأل عنها هذه السائلة من بني سعد تقول ما حكم الصبغة؟ ولعلها تعني صبغة الشعر؟ وهل هناك لون معين مأذون باستعماله في صبغ الشعر - 00:21:09

ان كان المطلوب تبغي السعر الابيض عندما يسيب الانسان من رجل وامرأة فقد اذن النبي عليه الصلاة والسلام اذنا مطلقا وخص المنهي فقط فقال وجنبوه السواد فاذا صبغت المرأة شعرها الابيض - 00:21:24

بالحننة او بصبغ الاشقر فلا حرج ما لم يكن الصبغ الاشقر مرادا به التدليس لتبدو شابة وهي غير شابة اذا لم تكن ذات زوج فالشيء الذي يراد به التدريس هو اخفاء العيوب لا يجوز - 00:21:51

اما مجرد تغيير الشيب فلا حرج والممنوع على المرأة والرجل التغيير بالسواد اذا كان الشعر ابيض فلا يحل للرجل ولا للمرأة ان يغيروا الشيب بالاسود وقد ثبت في صحيح مسلم - 00:22:18

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عام الفتح وقد جاء بوالد الصديق قحافة وكانشيخا كبيرا قد ابيض تعر رأسه ولحيته حتى صار ابيض ناصعة قال غيروا هذا وجنبوه السواد - 00:22:41

وسائل الامام احمد رحمه الله وقيل له اتكره السواد فقال كيف لا اكره السواد وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وجنبوه السواد الى غير ذلك مما ورد بالنهي عن السواد والله اعلم - 00:23:05

بارك الله فيكم. بهذا ايها الاخوة المستمعون الكرام اه نصل واياكم الى نهاية هذه الحلقة استمعتم فيها الى اجابات فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا - 00:23:23

وله شكرنا ودعاؤنا تقبلوا تحية من المهندس الذي آآ سجل لكم هذه الحلقة في الاذاعة الخارجية خالد منور خميس والى الملتقى بكم
في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - [00:23:40](#)
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:23:56](#)